

جامعة بريطانية: القطع النقدية الفضية الأولى تم سكها بإنجلترا من الفضة البيزنطية



اعلنت جامعة "كامبريدج" البريطانية أن "القطع النقدية الفضية الأولى في إنجلترا تم سكها من الفضة البيزنطية، بعد الحصول على أول دليل يثبت ذلك".

وقالت الخدمة الصحفية لجامعة "كامبريدج" أن: "المؤرخين كانوا مهتمين منذ فترة طويلة بمنشأ هذه القطع النقدية القديمة، حيث أن المناطق التي اكتشفت فيها هذه القطع الأثرية بعيدة تماما عن مناجم الفضة الكبيرة المعروفة في العصر الروماني والعصور الوسطى".

واكتشف فريق دولي من علماء الآثار أول دليل على أن أقدم القطع النقدية الفضية الإنجليزية والأوروبية في العصور الوسطى تم سكها من الفضة المستخرجة في الإمبراطورية البيزنطية.

ونقلت الخدمة الصحفية للجامعة عن روري نايسميث الأستاذ في جامعة "كامبريدج" قوله: "لقد حصلنا على أول دليل مادي على أن الفضة البيزنطية كانت أساسا لتطوير التجارة وسك القطع النقدية على شواطئ بحر الشمال في القرن السابع الميلادي".

وتوصل الأستاذ نايسميث وزملاؤه إلى هذا الاستنتاج بعد دراسة مجموعة كبيرة من القطع النقدية الفضية التي تعود إلى القرن السابع والتي تم العثور عليها أثناء حفريات أجريت في إنجلترا والعديد من دول شمال أوروبا الأخرى على مدى العقود القليلة الماضية. وتعتبر هذه القطع النقدية من العصر الأنجلوسكسوني اليوم دليلاً مادياً على أن شمال أوروبا شهد في القرنين السابع والثامن الميلاديين واحدة من أولى عمليات النمو الاقتصادي السريع منذ سقوط الإمبراطورية الرومانية.

وأشار الباحثون إلى أن "المؤرخين مهتمين منذ فترة طويلة بمنشأ هذه القطع النقدية المعدنية، حيث أن إنجلترا والمناطق الأخرى التي اكتشفت فيها تلك القطع الأثرية، بعيدة تماماً عن مناجم الفضة الكبيرة المعروفة في العصر الروماني والعصور الوسطى، وكان العديد من خبراء التاريخ يعتبرون في وقت سابق أن منجماً في محيط مدينة ميل الفرنسية كان مصدراً رئيسياً للمعادن لهذه القطع النقدية".